Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقنصك الخيل وتصطادك الط ير ، ولا تسكع لهو القنيص (١)
تأكل ما شئت ، وتمتلها حمراء من الخص كلون الفصوص (٢)
غيبت عن عيني في ساعة الش مر وحنيت أوان العويص (٣)
لا تسين ذكرى على لذة الـ كأس وطوف بالخذوف النحوص (٤)
إنك ذو عهد ودو مصدق محالف عهد الكذوب اللموص (٥)

في هذا المشهد الزاخر باللوحات الحية المتحركة يرينا الشاعر الجرى وراء الصيد ، والطوف حول الكأس المترعة يمتلها الشارب من الخص حمراء كلون الفصوص ، ويظل الشاعر في رسم لوحات المشهد فيرينا في بقية أبيات القصيدة تجمع الشرب في بيت خمار شيد من الدنان الفارغة ، وظلل بالخوص والنيد الحسان فيه يمشين رويدا في استحياء كأن في أرجلن صدوعا ، وقد حسرن عن سواعدهن البضة ، وتصاعدت من أردانهن روائح المسك والعنبر والعود . بينما الكأس يدور على الشرب السامر ملاهى مترعا بالخمر الأخضر اللون الممروج البارد . في قوله :

يالبت شعري وان دو عجة مق أرى شربا حوالي أصيص (٦)
بيت جلوف بارد ظله فيه ظباء ودواحيل حوص (٧)
والربرب المكفوف أردانه يمشين رويدا كمشي الرهيص (٨)

---

(١) وتقنصك : تصيدلك ، ومثلها تصطادك ، على الحذف والايصال مثل : رحبتك الدار أي رحبت بك . ولا تسكع : لا تمنع

(٢) الخص : حيد الخمر (٣) العويص : الشديد من كل شيء .

(٤) الخذوف : الأتان الوحشية السمينة والنحوص من الاتن : التي لا ولد لها ولا لبن .

(٥) اللموص : الخداع .

(٦) وأن : وأما ، بوصل همزة القطع ، وحذف الألف التي بعد النون ، والعجة بفتح العين : الحين ، والأصيص : أسفل دون مكسور .

(٧) الجلوف بضم الجيم جمع جاف : الدن الفارغ ، والظباء جمع ظبية ويقصد بها هنا الأباريق الضخام ، والدواحيل جمع دوحلة : سقيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب .

(٨) الربرب : القطيع من بقر الوحش وتشبه به النساء ، والرهيص : المصدوع .